

قسوة ولاإنسانية وإهانة لنا جميعاً  
أوقفوا التعذيب والمعاملة القاسية في سياق "الحرب على الإرهاب"

## جمهورية مصر العربية: التعذيب والاعتقال السري - شهادات "المختفين" في سياق "الحرب على الإرهاب"

ورقة تحرك 4 - السلطات المصرية

مخاطر التعذيب أو المعاملة السيئة أثناء الاحتجاز في مكان غير معلوم

اختطف المواطن المصري أسامة نصر مصطفى حسن من أحد شوارع ميلانو واقتيد، حسبما زُعم، إلى القاعدة الأمريكية في لافيانو بإيطاليا، حيث خضع للاستجواب ثم خُدر ونُقل إلى القاعدة الأمريكية في رامستين بألمانيا. ومن هناك، نُقل جواً إلى مصر حيث تعرض للتعذيب، بما في ذلك الصعق بالصدمات الكهربائية، حسبما زُعم. وقد أُطلق سراحه في عام 2004، ولكن أُعيد القبض عليه ولا يزال محتجزاً في مكان غير معلوم، وإن كان قد تردد أنه ربما يكون حالياً رهن الاحتجاز في سجن دمنهور بالقرب من الإسكندرية، حيث يُخشى أن يكون عرضةً للتعذيب أو سوء المعاملة. ويُذكر أن قاضياً إيطالياً أصدر أمراً، في 24 يونيو/حزيران، بالقبض على 13 من عناصر الاستخبارات المركزية الأمريكية لما زُعم عن ضلوعهم في اختطافه.

وما زال التعذيب يُمارس بصورة منهجية على نطاق واسع في مصر، بالرغم من تحريمه بموجب القوانين المحلية والقانون الدولي. فعلى مدى أكثر من عشر سنوات، وثَّقت هيئات متخصصة من الخبراء تابعة للأمم المتحدة، ومن بينها اللجنة المعنية بمناهضة التعذيب، فضلاً عن منظمات محلية ودولية لحقوق الإنسان، حالات التعذيب والمعاملة السيئة في مصر، بما في ذلك حالات وفاة أثناء الاحتجاز.

لمزيد من التفاصيل عن هذه الحالات، انظر تقرير منظمة العفو الدولية بعنوان: التعذيب والاعتقال السري: شهادات "المختفين" في سياق "الحرب على الإرهاب". رقم الوثيقة: AMR 51/108/2005

<http://web.amnesty-arabic.org>

لمزيد من المعلومات عن الحملة، بما في ذلك المناشدات، انظر

<http://web.amnesty.org/pages/stoptorture-index-ara>

للقيام بتحريك آخر، يُرجى مواصلة القراءة...  
ورقة تحرك 4 - مصر

يُرجى مطالبة السلطات المصرية باتخاذ الإجراءات التالية:

الكف عن احتجاز المعتقلين سراً وعن ممارسة التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة  
إيضاح المكان الذي احتُجز فيه أسامة نصر مصطفى حسن، وإيضاح ما إذا كان لا يزال  
محتجزاً في مصر، وإذا كان الأمر كذلك، تقديم تفاصيل عن التهم المنسوبة إليه.

ضمان معاملة أسامة نصر مصطفى حسن معاملة إنسانية وضمان عدم تعرضه للتعذيب أو  
سوء المعاملة، إذا كان لا يزال محتجزاً في مصر

الكف فوراً عن جميع أعمال التعذيب وغيره من صنوف المعاملة أو العقوبة القاسية أو  
اللاإنسانية أو المهينة على أيدي المسؤولين المصريين

التحقيق في جميع ادعاءات التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة  
التحقيق في جميع ادعاءات التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة في حالة أسامة نصر  
مصطفى حسن

محاكمة كل من تثبت مسؤوليته عن انتهاكات حقوق الإنسان  
التحقيق مع جميع مع زعم أنهم مارسوا التعذيب أو غيره من صنوف المعاملة القاسية أو  
اللاإنسانية أو المهينة، وتقديمهم إلى ساحة العدالة، بغض النظر عن المكان الذي وقعت فيه  
هذه الأفعال.

ضمان أن يُقدم إلى المحاكمة، وفق إجراءات عادلة، كل من تثبت مسؤوليته عن انتهاكات حقوق الإنسان

التنبية بوضوح على جميع المسؤولين المشاركين في التعامل والتحقيق مع المعتقلين والسجناء أن مثل هذه الأفعال محظورة بشكل قاطع، وأنه لن يتم التسامح مع مرتكبيها.

### الإفراج أو المحاكمة العادلة

الإفراج عن أسامة نصر مصطفى حسن، إذا كان محتجزاً في مصر، ما لم يُحاكم على وجه السرعة استناداً إلى تهمة جنائية معترف بها دولياً وبما يتماشى مع المعايير الدولية للعدالة.

تُرسَل المناشدات إلى:

معالي وزير الداخلية

اللواء حبيب العادلي

وزارة الداخلية

شارع الشيخ ربحان

باب اللوق

القاهرة

جمهورية مصر العربية

الفاكس: +20 2 579 2031

البريد الإلكتروني:

moi@idsc.gov.eg mojob@idsc1.gov.eg

moi2@idsc.gov.eg

moi1@idsc.gov.eg

معالي وزير العدل

المستشار محمود أبو الليل راشد

وزارة العدل

ميدان لاطوغي

القاهرة

جمهورية مصر العربية

الفاكس: +970 5700 / 8103 2795 02

البريد الإلكتروني:

mojeb@idsc.gov.eg

mojeb@idsc1.gov.e

منظمة العفو الدولية، الأمانة الدولية

Amnesty International, International Secretariat, Peter Benenson House,  
1 Easton Street, London WC1X 0DW, UK. [www.amnesty.org](http://www.amnesty.org)